

## التفسير المباشر الحلقة 51 الجزء الخامس عشر من القرآن

### الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

ذلك لثبتت به فؤادك. ورلناه ترتيلها. ولا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم انا نحمدك ونشكرك ونتمنى عليك الخير كله على ان وفقتنا وبلغتنا هذا اليوم. الخامس عشر من شهر - 00:00:00

رمضان من عام تسعه وعشرين واربع مئة والف للهجرة. هذا هو منتصف الشهر ايها الاخوة المشاهدون. وقد انتهينا والله الحمد من الحديث عن اربعة نشر جزءا وان كان حديثنا يأتي مختصرا جدا بل ومواجا الى درجة الاخالل في بعض الحلقات لضيق الوقت. اليوم باذن الله تعالى سيكون حديثنا عن الجزء - 00:00:42

الخامس عشر من اجزاء القرآن الكريم وهو يبدأ من اول سورة الاسراء وينتهي عند الآية الرابعة والسبعين من سورة الكهف اذكركم في بداية هذا اللقاء بارقام الهواتف التي يمكنكم عن طريقها التواصل معنا - 00:01:03

وهي من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثماني خمسة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعه ستة ستة للسؤال عبر رسائل الجوال يمكنكم التواصل معنا عن طريق صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحدعش - 00:01:19 قبل ان ندخل في الحديث عن الجزء الخامس عشر اشير الى ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء.تناولت سورة موضوع وحدانية الله تعالى وارساله للرسل وامر البعث والجزاء وتناولت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن شخصيته وما ايده الله به من المعجزات الباهرة والحجج القاطعة الدالة على صدقه - 00:01:39

عليه الصلاة والسلام ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعض الاوامر التي يقوم عليها بناء المجتمع الفاضل. واما في سورة الكهف فقد تحدث عن ترسیخ عقيدة الاسلامية والایمان بالله تعالى وكيفية النجاة والاعتصام من الفتنة طيلة السورة. هذه هي ابرز الموضوعات التي تناولها الجزء الخامس عشر من اجزاء القرآن - 00:02:05

الكريم. في بداية هذا اللقاء باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون. ارجو باخي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور عيسى ابن علي الدربيبي الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود والمتخصص في الدراسات القرآنية ومدير مكتب الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض. فحياتكم الله - 00:02:30

ابا عبد المحسن. حياكم الله وحيانا الاخوة مشاهدين ومشاهدات. حياك الله وشكرا لك استجابتك معنا مرة اخرى في هذا البرنامج الذي يسعد بك لذلك من الزملاء المتخصصين في الدراسات القرآنية. سلمك الله. اه حديثنا يا ابا عبد المحسن اليوم عن سورة الاسراء وسورة الكهف. وقبل ان نبدأ الحديث واستقبال - 00:02:49

الاسئلة نريد ان نسلط الضوء على ابرز او ما هو موضوع سورة الاسراء وسورة الكهف؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نظيرا والصلة والسلام على خير خلق الله محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وبعد بداية اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا - 00:03:09

ومنكم من الاخوة الصائمين جميعا في احياء هذه الارض. اللهم امين. صيامنا فيما مضى وان يوفقا فيما بقي. اللهم امين. اه الشيخ عبد الرحمن والاخوة المشاهدين والمشاهدات موضوع جزء خامس عشر هو اغلبه في سورة الاسراء وجزء منه في - 00:03:33

سورة الكهف وهذه السورة مباركة وسورة الاسرة آآ من اهم المحاور الرئيسية كما تفضلت في الحديث عنها هو محور حديث عن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسالته وعن تأكيد رسالته وعن الوحي - [00:03:53](#)  
وآآ المعجزات التي ايدها الله سبحانه وتعالى بها وابرز هذه المعجزات القرآن الكريم. وهو الذي دار الحديث ايضاً عنه في هذه السورة  
حديث عن الوحي وحديث عن التحدي بالقرآن الكريم وحديث عن ما جعله الله - [00:04:09](#)  
تعالى في هذا الكتاب من امثال ومن ايات ومن معجزات يتحدى الله عز وجل بها الانبياء. يتحدى الله بها قومه قوم محمد صلى الله عليه وسلم ان يأتون بمثله فالعنصر البارز في سورة الاسراء هو شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم والمعجزات التي ايد بها وابرزها القرآن الكريم - [00:04:29](#)

ثم في اثناء هذا الحديث هناك حديث عن بنى اسرائيل والاستشهاد ببعض وقائمه ولهذا سميت السورة باسمهم في بعض اسماء السورة تسمى سورة بنى اسرائيل. وتسمى ايضاً سورة سبحان. لذكر اول هذه الكلمة فيها. جميل. ففي - [00:04:49](#)  
ايضاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث قصة الاسراء التي افتتحت بها هذه السورة. وسميت بها هذه وسميت بها هذه السورة. سورة الاسراء. نعم. ويعني حتى يكون الاخوة المشاهدون في الصورة يا ابو عبد المحسن انها سورة مكية. نعم. وهي بل هي من اوائل السورة المكية. جميل. وقد جاء في في حديث ابن مسعود - [00:05:09](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال عن سورة طه وبنى اسرائيل ومريم والكهف بعض الروايات طه هن من العتاق الاول وانهن من تلادي. ايوه مرتبة على هذا الترتيب. نعم. والمقصود بالعتاق الاول العتيق في لغة العرب هو الشيء الثمين. جميل - [00:05:29](#)  
من تلادي المقصود بها ايضاً من اه الشيء القديم من السور التي انزلت قدימה عن النبي صلى الله عليه وسلم. جميل. ولهذا فيها تثبيت لقلب النبي صلى الله عليه وسلم وفيها - [00:05:49](#)

اه تأكيد الى تثبيت قلبه امام طلبات المشركين المتكاثرة التي ذكرت في هذه السورة امام طلباتهم المتعنتة يعني بل مثل ما تفضلت هذه الصور من اوائل السور المكية وفيها تثبيت لقلب النبي صلى الله عليه وسلم فيها حديث عن رسالته فيها حديث عن المعجزة التي جاء بها - [00:06:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بها جميل. وكذلك سورة الكهف اه صورة ييرز فيها بشكل قوي جداً موضوع العصم العواصم من الفتنة وهي سورة اشتملت اغلبها على القصص قصة اصحاب الكهف وقصة آآ اصحاب الجنتين وقصة موسى والخضر وقصة ذي القرنين. والبارز في - [00:06:21](#)

كل هذه القصص هو العصم والفتنة. ان الله جعل لكل هؤلاء او جعل موضوع امراً يعتصب بهم الفتنة في تلك القصص في تلك قصص الارباح وحتى موضوعها يا دكتور هو اسمه عنوان سورة الكهف يا دكتور عيسى يدل على هذا الموضوع الذي اشرتم اليه. نعم. وهو الكهف. صحيح. وهذه مناسبة لطيفة - [00:06:48](#)

المناسبة لطيفة فهو كما ان الكهف هو عصمة من الفتنة الحسية. صحيح. او من العدو. وكذلك الموضوعات في هذا المعنى. نعم. اه هناك الحقيقة لدينا من الحلقات السابقة يا دكتور عيسى او من الحلقة الماضية بالذات حقيقة وضيق الوقت عن الاجابة عليها ان اذنت لنا ان نأخذها على عجل تفضل آآ - [00:07:08](#)

ابو احمد امس سألنا سؤالاً عن الوقف على قوله تعالى في اخر سورة النحل. سنقتسمها انا واياك ان شاء الله. كما ترى. نعم. اه الوقف على شاكرا لانعمه في الاية رقم - [00:07:28](#)

واحد وعشرين ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. آآ ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه. فهو يسأل عن الوقف. هل الوقف على كلمة يعني شاكرا لانعمه ثم توقف ثم تقول اجتباه وهداه ام تقف شاكرا لانعمه اجتباه ثم توقف وهداه. برأيك؟ علم الوقف من العلوم - [00:07:38](#)

مهمة جداً والتي لها اثر كبير جداً في فهم التفسير والله اعلم ان الوقف هنا اه الوقف الحسن على قوله سبحانه وتعالى شاكرا لانعمه ثم يبدأ جملة جديدة وجملة استئنافية جديدة اجتباه وهداه الى صراط مستقيم والله اعلم. فتح الله عليك - [00:07:58](#)

الاخت محبة القرآن من ليبيها اتصلت امس وسألت عن قوله تعالى ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. في سورة الحجر. نعم.

تسأل ما معنى هذه الآية؟ نعم. طبعا جاء في نص الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال عن صوت الفاتحة أنها السبع المثانية والقرآن العظيم الذي أتيته فتفسيرها جاء بنص الحديث النبوي جميل - 00:08:18

اذا بعض الاخوان يا دكتور عيسى يجد في في كتب التفسير ان اختلافا. فبعضهم يقول السبع المثانية هي السبع الطوال البقرة وال عمران والنسياء والمائدة والاعراق الى اخره وبعضهم يجد هذا القول وهو ان القرآن ان المقصود بالسبعين المثانية هي الفاتحة. نعم.

وايضا المقصود بالقرآن العظيم هي الفاتحة ايضا. نعم - 00:08:38

وقولك جوابك اه هو الجواب الذي يعني ينبغي ان يصار اليه لان الحديث نص فيه. اذا ورد النص نعم في تفسير اية فانه لا يسار الى غيره. الثاني وحتى تفسير - 00:08:58

المثانية كما يقول العلماء سميت بذلك لانها تثنى اي تكرر في الصلوات. نعم، ووأتوقع يا دكتور عيسى انه لا يمكن وصف الفاتحة بانها المثانية انه لا يمكن ان يوصف غيره من القرآن بها لانه قد وصفه الله في سورة الزمر. نعم. فقال مثاني تقشعر منه جلود الذين نعم - 00:09:10

القرآن كله نعم. الاخ عيسى من ليبيها وهذه مناسبة ظريفة يعني باسمك يا دكتور عيسى. هم. سألك الاخ عيسى من ليبيها امس فقال في سورة يونس قال الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم اولياء الله؟ اصدق وافضل شيء في التفسير في كتاب الله هو تفسير القرآن بالقرآن. جميل. وهو - 00:09:30

بانواع منها هذا النوع الذي جاء في هذه الآية وهو ان تفسير اية مباشرة بعدها صراط الذين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين صراط الذين انعمت عليهم كذلك هنا في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فسرها الله من هم اولياء؟ قالوا الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:09:50

والتقى ليست الولاية امر ادعاء بل هي صفات محددة وليس كما يقال او يشاع احيانا انها محصوره على اناس معينين اصحاب طرق او اصحاب اه زوايا او اصحاب اه كرامات. الولاية في في شرع الله بنص هذه الولاية امر بملك الجميع. الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:10:10

جميل فتح الله عليك جزاك الله خير وهذا فعلا مثال جميل للبيان المتصل ببيان القرآن للقرآن نعم آآسؤال وردنا من هاتف الجوال يقول اريد ان توصوني بكتاب مناسب عن اسباب النزول؟ يعني اسباب الكتب اسباب النزول متعددة من ابرزها واشهرها كتاب اسباب النزول - 00:10:33

الواحد وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عصام الحميدان. وكتاب بباب النقول في اسامة نزول الامام السيوطي. وكتاب العجائب ابن حجر وان كان لم يتم وهناك كتب يعني اخرى لكن هذا من ابرز كتب اسباب النزول. جميل فتح الله عليك. لعله ان شاء الله ان ينتفع بها - 00:10:53

اه لدينا الاخ ابو عبد العزيز من الرياض تفضل ابو عبد العزيز او من السعودية. حياك الله يا ابو عبد العزيز. الو تفضل يا ابو عبد العزيز حياكم الله. السلام عليكم - 00:11:13

وعليكم السلام ورحمة شيخ عبد الرحمن سمي حياك الله حقيقة اشكركم على هذا البرنامج الله يحييك عندي سؤال سريع تفضل في سورة الاصفات اها بسأل الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا والذاريات من المسلمين - 00:11:23

هذا سورة الذاريات ايش الحكم من الاختلاف اللغظين؟ طيب ابشر جزاكم الله خير حياكم الله طبعا سؤاله في سورة الذاريات اي نعم يعني لو كما اشتطرتم انتم لو الاسئلة مبدئيا في نفس الجزء - 00:11:43

والله نحن نشترط لكننا لا نرد ان نعم نعم آآسؤال يا دكتور عيسى عن قوله تعالى لعمري انهم لفي سكرتهم يعمون في سورة الحجر يسأل احدهما ويقول يعني ما معنى الآية؟ ما معنى لعمري؟ هذا قسم من الله عز وجل بحياة النبي صلى الله عليه - 00:11:57 حتى لا يشكل على بعض الاخوة انه في قسم بحياة النبي صلى الله عليه وسلم ان من المقرر عند العلماء ان الله عز وجل يكسب بما

شاء وقد اقسم ضحى واقسم بالشمس اقسم بالليل الله عز وجل يقسم هنا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. جميل وبعضهم قد يستشكل هذا يا دكتور - 00:12:17

يقول كيف يقسم بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهي لكن لله سبحانه وتعالى اما المخلوقين فليس لهم ولا يجوز للانسان ان يقسم الا بالله عز وجل الله اكبر نعم - 00:12:37

اه هنا سؤال وردنا عن طريق الهاتف ايضا اه يقول ما الفرق بين نعمة ونعمة وبين هون وهون وهندي اسئلة فروق لغوية. نعم يعني يسأل كانه يقول في قوله تعالى آآيتوارى عن القوم من سوء ما بشر به على هون ام يدسه في التراب. نعم. وقد وردت في اية - 00:12:47

اخري في قوله الذين يمشون على الارض هونا. نعم. سؤال الفروق اللغوية بحكم تخصصك. هذه الحقيقة من المسائل الدقيقة في اللغة في القرآن الكريم تجد اه مثل قوله سبحانه وتعالى نعمة وما بكم من نعمة وهذه وردت كثيرا في القرآن الكريم ووردت النعمة بالفتح في مثل قوله سبحانه وتعالى - 00:13:07

يا ونعمة كانوا فيها فاكهين في سورة اه الدخان. نعم. وفي قوله سبحانه وتعالى في سورة المزمل اه وللنعيم آآولي النعمة. نعم. ومهمهم قليلا. فيقال ان النعمة هي مفردة آآالنعمة هي ما ينعم الله به على الانسان. اما النعمة فالمعنى فالمقصود بها الترف. قوله - 00:13:27 ونعمة كانوا فيها فاكهين يعني وحياة مترفة كانوا فيها متى يعني يعيشون فيها وينعمون بها. نعم. واما الهون فهو السكينة والسير برفق يعني يقال على هونك يعني على رسلك نعم على الارض هونا واما الهون فهو الهوان والذلة آآوالمسكنة كما في - 00:13:47 نمسكه على هون اي على ذلة وعلى مهانة. نعم. وسائل يسأل في سورة النحل امس في قوله وان لكم في الانعام لعبرة مما في بطونه فيقول لماذا قال هنا في بطونه وقال في المؤمنون آآنسقيكم مما في بطونها. نعم. فيقال له في الجواب انه - 00:14:07 اسم الجمع وهو الانعام قد يراعي فيه المفرد او اللفظ ويراعي فيه المعنى. فاذا روعي فيه اللفظ خوطب بالمفرد كما في قوله في بطونه هنا. فافرد الضمير. وقد يراعي المعنى باعتبار لنا انعام يعني جنس. لانها اسم جمع الانعام. اه - 00:14:27

فيراعي المعنى فيجمعها او ما في بطونها. نعم. اه سؤال هنا يا دكتور في سورة الاسراء وردنا الان عن طريق الهاتف الجوال يقول في الآية رقم اربعة وستين من سورة الاسراء يقول الله سبحانه وتعالى - 00:14:44

واستفز من استطعت منهم بصوتك. نعم. واجلب عليهم بخيلك. نعم. وشارکهم في الاموال والابوال اعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يسأل عن معنى قوله آآما معنى اولا صوتك هنا؟ نعم. واستفز من استطعت منهم بصوتك - 00:15:00 والخطاب للشيطان هنا. نعم. وما معنى قوله وشارکهم في الاموال والابوال؟ نعم. بسم الله ونستفز من استطعت منهم لصوتك في تفسير بعض السلف كان يسعد غيره ان المقصود به هنا المقصود به هذه الآية الغباء. ايه. نعم. ولهذا يستشهد بها بعض العلماء على ان - 00:15:20

الغناء محرم لمثل هذه الآية قد ورد عن تفسيره ابن مسعود وغيره ام المقصود ما استطعت واستفز ما استطعت منهم بصوتك انا المقصود به بناء ايوا وان كان هذا اه ان صح التعبير عند المتخصصين في الدراسات القرآنية قد يسمى من التفسير بالمثال. ايه. امثلة - 00:15:40

استفزاز بالصوت والاستفزاز للبني ادم بالغناء. ايه. وهذا يدل على تحريمها. لان الله عز وجل جعله من صوت الشيطان. من صوت الشيطان وشارکهم في الاموال والابوال. قال بعض العلماء في تفسيرها هنالك فيها رأيان. رأي يخصصها بـ المقصود - 00:16:00 بها ان الشيطان يشارك الانسان في اهله وفي ماله اذا اكل او شرب ولم يسمى ايوا نعم وقد ورد في حديث صريحة. نعم. ان احدكم اذا اتى اهله هم. وقال بـ المقصود جن الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. لم يضره ذلك شيء. ايوا. ولم يضره الولد يعني - 00:16:20

نرجع نكون ان قدر بينهما ولد. ايه. وهنالك من يرى ان الآية عامة وهو الاولى. فيدخل فيها هذا التفسير دخولا اوليا والله اعلم. ويشارکهم في الاموال بالمعصية بـ المقصود ما اسباب ماذا؟ وقوع الانسان في المعصية نسأل الله عز وجل ان يجنبنا

واياكم نسأل الله والاخوة جميعا سبل الشيطان الحديث في اول - 00:16:40

دكتور عيسى عن الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام. يعني كون هذه السورة العظيمة نزلت في تلك الحادثة المهيبة في الحقيقة. نعم. يعني باعتبار ان سورة الاسراء نزلت - 00:17:00

النبي صلى الله عليه وسلم بعد تلك الحادثة وتلك الحادثة هي التي فرضت فيها الصلاة وكانت هذه الحادثة من اظهر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه قد اسرى به - 00:17:12

الى بيت المقدس وامر بالتوجه في الصلاة التي فرضت عليه في ذلك اليوم الى ذلك المكان. نعم. وادن يعني في اضاءة حول هذا المعنى هذه الاية هذه مطلع هذه الصورة من مما يدل على اهمية المسجد الاقصى. وان الله عز وجل - 00:17:22

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحادثة حديث الاسراء. نعم. والمعراج. وآآ العلماء طبعا يختلفون في هذه الاية هل حتى السلف مختلفون؟ هل الاسراء كان بجسد النبي صلى الله عليه وسلم؟ او بروحه فقط وابن كثير - 00:17:42

اقطع القرطبي وغيرهم استظهروا كثير من الاحاديث التي وردت وايدوا ورجحوا ان الاسراء كان بجسد النبي صلى الله عليه وسلم وبروحه صلى الله عليه وسلم. وهذه حقيقة المعجزات يعني في غمضة عين في جزء من الليل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من مكة في بعض الاثار ورد انهم من دار ام هانئ ايه وآآ هندي الان - 00:18:02

آآ يستشهد بها من يرى ان مكة كلها حرم. جميل. نعم. لكن برأيك يا دكتور عيسىليس القول بانه اسرى به جسده وبروحه معا. ادل على الاعجاز وعلى الاية العظيمة. بل. يعني اذا قلنا انه بروحه فقط الامر فيه يعني. نعم. اقل نعم. دالة. يعني هو - 00:18:22  
لكن هذا الشيء ولها يرى يعني هذا فعلا مثل ما تفضلت يدل على المعجزة هذه المعجزة التي اسر به من مكة الى بيت المقدس في جزء من الليل ولذلك قال ليلا. نعم. جميل. كلمة اسرى بلغة العرب في الليل هي اصلا. اذا اطلقت المقصود بها. يعني لو قال سبحان الذي - 00:18:42

اسرى بعده من المسجد الحرام لعرفنا انها في الليل. في الليل نعم اسراء لا تكون الا في الليل في الليلة. لكنه قال ليلا ليدل على انه جزء من الليل. نعم. تم هذا - 00:19:02

آآ سمحت لي هو قضية ايضا في الحقيقة قضية المسجد الاقصى الذي نسأل الله عز وجل ان يرده الى اللهم امين الى الديار الى يعني الى حوض المسلمين عاجلا غير اجل ان ينصر هذه الامة وان يدحر امة القردة الخنازير التي الان تحيط بهذا المسجد. العلماء يقولون ان هذه الايات تدل على فضيلة - 00:19:12

المسجد الاقصى. وسبب تسميته بالاقصى انه الاقصى من من لمكة يعني مكان بعيد. يعني ابعد مسجد. ابعد نعم. وهو ثاني مسجد بعد بنى بعد المسجد الحرام وقد ورد الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل كم بينهما فقال اربعون سنة. الله اكبر. بين بناء المسجد الحرام والمسجد الاقصى. وهذا المسجد مبارك بارك - 00:19:32

فالله عز وجل حوله وهو مسرى الانبياء. وهو يعني قبلة الملائكة السابقتين وجزء من هذه الملة. الله اكبر. ولهذا اسأل الله عز وجل ان يعني الله يرد هذا المسجد الى ديار الى المسلمين. اه لدينا اتصال يا دكتور عيسى من الاخوات ام ليان من السعودية. تفضلي يا ام ليان - 00:19:52

الو الاخت ام مليان ما زالت معنا تفضلي يا مليانة انت على الهواء الان. آآ في الحديث يا دكتور عيسى عن ان المسجد الاقصى الحقيقة سمعت او قرأت لبعض المفسرين انه يقول في هذه الاية اشارة الى ثلاثة مساجد. سبحان الذي اسرى بعده ليلة من المسجد الحرام هذا - 00:20:12

اشارة الى المسجد الحرام. نعم. والى المسجد الاقصى هذا في اشارة الى المسجد الاقصى. واضح. نعم. لكن لماذا قال الاقصى؟ والاقصى هي على وزن افعل؟ بدليل على انه ابعد مسجد. نعم. هل هذا فيه اشارة الى ان هناك مسجد اقرب؟ من من هذا المسجد الى المسجد الحرام. فقالوا هذا فيه اشارة الى المسجد النبوي. نعم. انه سيبني مسجد ويكون اقرب من المسجد - 00:20:42  
الاقصى فيها اشارة الى المساجد الثلاثة. نعم. الناس يسألون يا دكتور عيسى ويقولون هل سليمان عليه السلام هو الذي بنى المسجد

الاقصى؟ ام هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ وانت ذكرت حديثك الذي سئل فيه النبي - [00:21:02](#)

كان يؤكد ان ابراهيم هو الذي بنى هو الذي بناه. نعم. وانما كان دور سليمان فيما بعده. هنا قبة الصخرة. ايوا. نعم. جميل. الحديث ايضا سمحت لي عن قضيةبني اسرائيل وهو فساد في الارض. نعم. في هذى الصورة حديث ينبغي ان يشهر اليه. وهي مكية. وقضينا بنى اسرائيل في الكتاب لتسدن في الارض مرتين - [00:21:15](#)

ولتعلن علوا كبارا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأمس شديد. الفساد هنا يبين الله عز وجل في هذه الاية انه مهلك بزوال الامم. ايه. الفساد بالمعاصي. سلط الله عز وجل - [00:21:35](#)

عز وجل عليهم عبادا اولى بأس شديد. فجاسوا خالل الديار دخلوا حتى في الطرق و هذه اللحظة دقيقة جدا. جاسوا. نعم. في تمكنتهم من آآ من بنى اسرائيل وذلتهم ومهانتهم. ثم ردتنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثرنا في نفيرا - [00:21:55](#)

بعد تلك المهانة الله عز وجل يكتب لهم مرة ثانية ان يظهروا. فاذا ان احسنت ثم قال عز وجل فاذا جاء وعد الاخيرة ليسوءوا وجوهكم والمقصود بالوعد ان هناك وعد اخر سيكون لبني اسرائيل ايضا وهذه الاية فيها كلام للعلماء - [00:22:15](#)

هل تم هذا الامر او لم يتم؟ وهو اهلاك بنى اسرائيل مرة ثانية لانه في نهاية السورة الله عز وجل يقول فاذا جاء وعد الاخيرة جئنا بعض العلماء يرى ان المقصود بالاخيرة ما المقصود به الاخيرة يوم القيمة ولكن حقيقة انا وقفت آآ بعد - [00:22:33](#)

اخر لطيف لشيخنا الدكتور مصطفى مسلم. مهم. في كتابه معالم قرانية. اليهود نعم. جميل. يقول ان الوعد الثاني هو الذي يتحقق الان آآ استاذنا الدكتور عيسى ناخذ اتصال اخ من الجزائر ثم نعود الاخ درقاء او اخت درقاء من الجزائر تفضلي. السلام عليكم - [00:22:53](#)

وعليكم السلام. السلام عليكم. عليكم السلام تفضلي. كيف الحال يا شيخ؟ حياكم الله. بخير؟ الحمد لله. كيف الحال يا شيخ تفضلي عن تفسير اية القاء التي ذكرت في القرآن اية واذا سألك - [00:23:13](#)

عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. طيب هي ذكرت مع يعني مباشرة بعد اية الصيام جيد. هل هناك اهمية في الدعاء يعني الصيام نعم نعم لانه الدعاء في ايام رمضان ليس كغيره في ايام اخرى - [00:23:33](#)

ان الدعاء في رمضان حاليا بالاجابة يعني فيبين انه يريدك ان تبين لنا اهمية الدعاء في رمضان وتبيين ان الذي دعا الله واستخاره ولجا اليه انه ما يخيبه جميل حسنا شكرا يا شيخ. شكرا لسؤالك واضح. والله ولي التوفيق. بارك الله فيك. فقط - [00:23:53](#)

آآ نعود الى هذه النقطة دكتور عيسى القضية التي كنا نتحدث عنها في قضية وجئنا بكم لفيفا والحديث عن بنى اسرائيل الحقيقة في سورة الاسراء حديث ذو شجون. نعم. وكما تفضلت يعني الدكتوراه مصطفى مسلم في كتابه معالم قرانية - [00:24:12](#)

طبعا مع اليهود وذكر ايضا يا دكتور في كلام الدكتور عبد الستار فتح الله السعيد. نعم. له كلام رائع في كتابه معركة الوجود بين القرآن. اي نعم. ايضا تحدث عن - [00:24:27](#)

هذا الموضوع حديث جيد. يرى الدكتور مصطفى مسلم ان هذه الاية بدأ تطبيقها او العود الثاني ايه. الذي الان بدأ يتجمعون له سيلقون باذن الله عز وجل انه بدأ من مؤتمر بال في في سويسرا. ايوه. تجمع او تأكد هذا التجمع - [00:24:37](#)

في اعلان الدولة الصهيونية البغيضة في عام الف وتسعة مئة وثمانية واربعين. قال من هذا التاريخ بدأ التجمع وهم الان يعرفون بعض يعني الرهبان الكبار عندهم او الحاخامت اليهودية يدركون انهم يتجمعون لتنفيذ وعد الله عز - [00:24:57](#)

لا الله الا الله. اذا جاء وعد الاخيرة يعني الوعد الآخر لهم. جئنا بكم وهؤلاء الان نراهم. يعني من كل افذاذ هذه الارض. يأتون لفيفا الى المسجد الاقصى لينفذ باذن الله عز وجل فيهم قدر الله وهو انهم سيأتي اليوم الذي يتحققون فيه. وحتى التعبير بلفيفا في هذا المعنى انهم كانوا مشتتين في ارجاء العالم لا زالوا وهم مشتتون - [00:25:17](#)

نعم صحيح يعني الدولة ليس فيها اي رابط من رابط القوة في هذه الارض الا ضعف المسلمين يتكلمون اكثر من خمسين لغة في في اسرائيل الان لا الله الا الله شعب يتكلم اكثر من - [00:25:37](#)

لغة ما في اي مقوم من مقومات التوحد. الله اكبر. متفرقون كما قال الله عز وجل في في وقلوهم شتى. هم. احزاب متناحرة لكن ضعف المسلمين هو الذي به ان يصل الى ما وصل اليه. الحقيقة ان التدبر في هذه الاية يا دكتور عيسى يعني خاصة في صراعنا مع الاعداء. وهو صراع - 00:25:47

قائم سبحانه الله العظيم ومستمر يعني نعاني منه يوميا وينعكس على حياتنا اليومية يحتاج الى تدبر الحقيقة هذه الاية وللعلماء فيها كلام فيها كلام كثير جدا. لكن نأخذ الاخ وليد من الاردن نسمع الى سؤاله. تفضل يا وليد. السلام عليكم الله يكرمك - 00:26:07  
ياشيخ الله يفتح عليكم ياشيخ بعد اذنك بس تفسير الاية خمسة وعشرين من سورة الاسراء الله يكرمك. خمسة وعشرين طيب الله يجزيكم خيرا ياشيخ. السلام عليكم. شكرنا شكرنا يا خليد ونبي الاخوة المشاهدين ان يستمعوا اليها في الاتصالات من خلال الهاتف. ويغلقوا التلفاز - 00:26:27

آآ هنا يا دكتور عيسى آآ سؤال لاخ آآ احد الاخوان من الهاتف الجوال يسأل عن قوله تعالى في سورة الكهف في اولها فلعلك باخ نفسك. الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم فلعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. نعم.  
فيقول ما معنى - 00:26:47

دافع ما معنى الاية؟ معناها والله اعلم آآ يعني ان الله عز وجل يعاتبه في انه سيهلك نفسه باخها نفسه يعني مهلك نفسك اثاره ان لم يؤمن بهذا الحديث اسفا من حرص النبي صلى الله عليه وسلم على قومه يهلك - 00:27:07  
نفسه لان قومه لم يستجيبوا له. اللهم صلي وسلم عليه. ان اذنت لنا اذا ما في اسئلة. اه لدينا سؤال ناخذه ثم نعود. الاخ عبدالله من السعودية تفضل يا عبد الله. السلام عليكم - 00:27:28

الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حقيقة انا مسافر واسمعكم من خلال الجوال الله اذا كان بالامكان تكرما منكم اني تكون الاجابة بعد السؤال اذا تكلتم. تفضل الله يحفظك في سورة الكهف قصة عندما قال الله عز وجل - 00:27:38  
حديثا عن الخطر قال فاردت ان اعييها عن السفينه. هم. وقال عن اه عن قتل غلام قال فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. الضمير هنا في الاول قال فاردت بينما هنا قال خشينا. في في الثالثة في الحادثة الثالثة قال فاراد ربک ان يبلغ اشدهما - 00:27:58  
فالضمير في الاول والثاني ثم نسبة الفعل او الارادة الاخيرة لله سبحانه وتعالى مع ان الارادة في الاول والآخر لله سبحانه وتعالى نعم نعم. جزاک الله خيرا آآ هل يمكن يا دكتور عيسى ان نجيب الاخ عبد الله على على الهواء مباشرة ما دام يسمعنا بالجوداد؟ نعم. فاردت ان اعييها هذا الحديث عن - 00:28:24

اه صاحب الخطر مباشرة تحدث عن نفسه. جميل. اما فخاشين يبدو هو فاردت ان اعييها انه اسند الضمير نعم. اه حتى لا يسند الى الله انه يعيي السفينه بامر الله. نعم. فاسند عيي السفينه الى نفسه اه لينسب الى نفسه النقص. وينزه الله - 00:28:47  
لا ينسب اليه الشر. بالضبط. نعم. وقال وافردها ايضا فاردت ان اعييها حتى لا يعني آآ يظن به الذين معه في السفينه ان معه قوم انه ليس وحده في هذه السفينه يفسد وانما هو لانه هو لانه يعرف القصة - 00:29:07

او خلفيات القصة تتصح واضح هذى يا اخ عبد الله؟ واظح واظح الامر الثاني انه قال عندما جاء الى الحديث عن اه الغلام قال فخشى. فخشينا ايها طغيانا وكفرا ليشير الى انه لا يستطيع هو بنفسه ان ينفرد بهذا الامر وهو انه يقتل هذا الرجل النفس الزكية بغير نفس الا بامر من الله. لكنه ابهم فقال فخشينا فالضمير يعود - 00:29:22

وعلى من امره واضح هذا؟ من من امره؟ هو الله سبحانه وتعالى. هو الله سبحانه وتعالى. نعم واما في الحديث عن البناء شسمه؟ لكن هنا يا دكتور عبد الرحمن لو تكرمت ايه النون هنا للجمع خشينة؟ نعم - 00:29:44

النون التي يسميها العلماء النون الدالة على الفاعلين قد يكون احيانا المقصود بها التعظيم للنفس كما في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له وقد يكون بها الجمع كما هو هنا فخشينا - 00:30:02  
نعم. فهو يقصد نفسه ومن امره. واما السؤال الثالث اللي هو بناء الجدار نعم فهو بامر الله سبحانه وتعالى فقال فاراد ربک لان هذا فعل خير واضح ظاهر وفيه معروف فقال فاراد ربک ان يبلغ اشدهما ويستخرج - 00:30:14

ده كان زيهم. وهذا الحقيقة فيها ادب تأدب الخضر عليه الصلاة والسلام مع الله سبحانه وتعالى ومع خطابه وهذا فيها فوائد تربوية كثيرة. نكتفي بهذا يا عبد الله ما دمت على الهاتف الجوال؟ لا ندري وان - 00:30:31

الاشير يريد بمن في الارض ام اراد بهم جميل جميل جدا اه نأخذ الاخ نايف من السعودية ثم نكمل حوارنا يا دكتور عيسى نايف تفضل يا نايف. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. تحية طيبة لك شيخ عبد الرحمن وضيفك الكريم. حياك الله وبياك. لدي ثلاث اسئلة - 00:30:44

تفضل الاول لقوله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء من في هذه الاية هل يليك تبعيض او للجنس؟ جميل السؤال الثاني الاية السابعة والتاسعون في قوله عز وجل كلما خبت زدناهم سعيرا - 00:31:04

لان الله عز وجل يقول ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم قوله كلما خبت اه اريد توضيح الاشكال. جيد السؤال - الثالث المتأمل للمفردات القرآنية في سورة الاسراء يجد ان هناك مفردات قرآنية لا تتكرر في غيرها من الصور كالاستفزاز ورد فيها

00:31:20

يستفرون يستفرون يستفرون هل لها اختيار او انتقال الالفاظ هذي؟ يعكس الجو اللي كان واقع النبي عليه السلام اثناء نزول السورة وانه يقي من المشركين استفزازا فناسب اختيار هذه صعبة - 00:31:40

نرجو التوفيق جزاكم الله خيرا. شكرا على هذه الاسئلة الدقيقة يا اخ نايف. آه نكمل الاسئلة دكتور برأيك ولا عندك آه لو اردنا بس نتحدث متفقين عن صوت الاسراء تفضل - 00:31:55

آه في سورة الاسراء مجموعة من التوجيهات التي تعتبر من التوجيهات المهمة جدا في ديننا بل ورد في بعض الآثار منها في الانجيل ايضا في لانها توجيهات عامة من قوله سبحانه وتعالى - 00:32:07

وربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر وقوله سبحانه وتعالى واتي ذا القربى حقه المسكين وقوله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاقوها قوله سبحانه وتعالى ولا ولا تقربوا الزنا الى ان قال سبحانه وتعالى كل ذلك كان سيئه عند ربک - 00:32:23

الله هذه هي هذه الوصايا العشر. جاء مثلها في سورة الانعام. وهي من من الاصول التي اه تبين اهتمام هذا الدين بالضوابط العامة لصلاح البشرية سواء في تعامل الانسان مع الدوائر القريبة جدا - 00:32:43

الوالدين دائرة الارحام دائرة الانسانية قضية التعامل في النواحي المالية كيف تتعامل؟ هذي اصول مهمة جدا التعامل مع الوالدين التعامل مع الاقارب التعامل في قضية النواحي المالية الاقتصاد لا تصرف ولا تبذ - 00:33:03

لا تبسيط يدك ولا تجعلها الى عنقك التحريرم قتل نفس بغير حق اقامة الوزن والقسط وهذه من الآيات العشر وكيف يلاحظ يا دكتور فيها مزج الاخلاق بالعقائد يعني. نعم. وقضى ربک الا تعبدوا الا اياه هذا التوحيد. نعم. ثم قال وبالوالدين احسانا هذه الاخلاق. نعم - 00:33:23

وبعض الناس يعني يفرق يا دكتور عيسى بين الاخلاق وبين العقائد وبين الاسلام يفرق بينها. فهي بامكانك ان تكون آه مسلما آه موحدا. ولكنك سيء الخلق. نقول في القرآن الكريم لو - 00:33:43

امتزاج الاخلاق بالعقائد لوجودها انها لا تنفك عن بعضها البعض. صحيح. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وببيت في ريض الجنة لمن حسن خلقه. خلقه. نعم طيب طيب الاخت ام لي ان من السعودية رجعت اليها يا دكتور عيسى معدنة تفضلي يا ام اليوم السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام لو سمحت الان - 00:33:57

السابعة من سورة الاسراء. ما المقصود بعد الاخرة هنا نعم؟ وفي سؤال تاني يا شيخ. ما المقصود بماذا يا ام ليان؟ الصوت. بوعد الاخرة. اي الوعد الآخر. جيد. ايه. الاية ستة وثلاثين من سورة - 00:34:17

اسراء طبعا هذه الاية سورة عظيمة جدا مخيفة لها. عندما يقول الله سبحانه وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا. كيف يكون سؤال المؤود - 00:34:32

ايوه والفواد؟ ايوه هل تلحق هذه الاية باية البقرة ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا يحاسبكم لله جيد. شكرنا جزيلا لك شكرنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل طيب اه نستاذنك يا دكتور عيسى في عرض كتاب هذه الحلقة ثم نعود لك وللاخوة المشاهدين انتظرونا ايها الاخوة بعد - 00:34:47

والاطلاع على هذا الكتاب تفضلوا جامع البيان في تأویل اي القرآن وهو التفسير المشهور بتأفسير الطبری ومؤلفه هو الامام المجتهد العلامة ابو جعفر محمد بن جریر الطبری المتوفی سنة ثلاثة عشرة للهجرة - 00:35:10

وقد استغرق تأليف كتابه هذا بضع سنوات وهو انفس كتب التفسير واوثقها واهماها على الاطلاق. وقد جمع فيه مؤلفه بين العناية باقوال السلف واتارهم في التفسير وبين الدراية والاختیار والترجمیح - 00:35:42

والتفسير اللغوي للمفردات القرآنية فجاء جاماً بين التفسير بالتأثر والاجتهاد والرأي المحمود ومن يقرأه بعناية وتأمل سيرجه مدرسة متکاملة في تعليم تفسير القرآن الكريم وقد طبع هذا التفسير النفیس عدة طبعات - 00:36:01

اجودها وакملها هي الطبعة الأخيرة التي صدرت بتحقيق معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث الدراسات العربية والاسلامية بدار هجر بالقاهرة. عام الف واربعمائة واثنين وعشرين للهجرة. وقد خرج في ستة وعشرين - 00:36:23

مجلد كما صدرت له طبعة ناقصة بتحقيق العلامة محمود محمد شاكر و أخيه أحمد رحمهما الله ولم تكتمل رحم الله العلامة محمد بن جریر رحم الله العلامة محمد بن جریر الطبری - 00:36:43

وجزاه عن الاسلام خيراً على تصنیفه لهذا الكتاب اهل القرآن جملة واحدة. كذلك ليثبت به فؤادك مرحباً بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة أخرى في برنامجكم التفسير المباشر. واكرر الترحیب معکم بضیفنا في هذه الحلقة فضیلۃ الشیخ الدكتور عیسی ابن علی الدریبی - 00:36:59

الاستاذ المشارک بجامعة الملك سعود المتخصص في الدراسات القرآنية ومدير مكتب الهيئة العالمية لتحفیظ القرآن الكريم بمدينة الرياض. مرحباً بكم يا ابو عبد المحسن مرة اخرى. حياكم الله اه کنا في الحديث عن اه قوله سبحانه وتعالى - 00:37:32

اه في سورة الاسراء الحديث عنبني اسرائیل وهناك موضوع لا اريد الحقيقة اننا نتجاوز سورة الاسراء يا دكتور قبل ان نتناوله وهو الحديث عن القرآن الكريم في في سورة الاسراء. نعم. يعني في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وفي قوله قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان - 00:37:47

بعضهم لبعضهم ينزل من القرآن ما وفي قوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة يعني لماذا هذا التكرار ولماذا اظهار هذه المكانة للقرآن في هذه السورة بالذات؟ القرآن اخي الكريم والاخوة المشاهدين والمشاهدات هداية. وهذه الاية قد تحدثنا عنها في حلقة سابقة. تلخص هدف القرآن ان - 00:38:07

هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين عملوا الصالحات ان لهم اجرا حسنا. وفي هذه السورة اجر عظيم وفي هذه السورة حديث كبير جدا عن القرآن اخي الكريم. وهو مرتب بالحديث عن النبي - 00:38:27

صلی الله عليه وسلم اللهم صلي قد ربط بينهما واضح وقد وصف الله عز وجل كتابه الكريم في غير ما اية بعدة اوصاف من هذا الوصف الذي نزله المنزل من القرآن ما - 00:38:40

هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمین الا خسارا. الشفاء على سؤال الاخ نایف مرة يعني. نعم. من هنا بیانیة الاخ نایف يصیر دقيق يدل انه شخص متخصص يعني. هو جزاه الله خير يعني يثري حلقاتنا دايماً باسئلته الدقيقة. اي نعم. فلو ان عنده اجابة اکثر ممكن يفیدنا فيها جزاه الله خير. جزاه الله خير - 00:38:50

بیانیة نزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. الشفاء المعنوي الشفاء من الامراض. الشفاء من امراض الحسد والعين والمس والسحر وهذی امراض وللاسف تفتک بكثير من الاسرار صحيح خاصة النساء لضعفهن ولحياناً لغفلتهن عن الذکر او غير ذلك. ولهذا من - 00:39:12

او من اوائل ما يعالج به الشخص الذي فيه داء والقرآن الكريم. والله عز وجل قد وعد بذلك. ونزل القرآن ما هو شفاء. من هذا المرض هو كذلك من امراض الشبهات حينما يقرأ الانسان القرآن الكريم ويرى الدلائل الله في هذا الكون وانها تدل على انه سبحانه وتعالى واحد وشفاؤه رحمة للمؤمنين - 00:39:34

اما الله سبحانه وتعالى حتى في اثناء الحديث عن كتابه الكريم بين انه سبحانه وتعالى بين ان هذا القرآن كتاب لا يمكن لاي بشر ان يتحداه ان يأتي الانس والجبن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض الحقيقة ظاهرة التحدي واضحة والعلماء يرون ان هذه من - 00:39:54

اكبر ايات التحدي وهو التحدي بالقرآن الله اكبر كاملا والله عز وجل قد تحدث عن كتابه الكريم انه ايضا جعل فيه ولقد لا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابي اكثر الناس الا كفورا وفي سورة الكهف فهذا اكثر الناس الا الا جدلا نعم فكان - 00:40:14  
الانسان اكثرا من الجدل في الحقيقة نريد ان نتحدث يا دكتور ايضا قبل ان عن الربط بين سورة الاسراء وبين سورة الكهف يعني هل هناك بينهما علاقة باعتبارهما يعني وراء بعض لكن قبل ذلك نريد ان نأخذ اتصال من آآ الاخ آآ تفضل يا اخي العزيز الاخ عتيق من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:34

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم جهودكم وبارك الله فيكم وفي اوقاتكم. وفيك شيخ بس فيه يعني بسيط تعقيب فقط. تفضلي آآ اجتمع الاخ عبدالله الذي كلمكم عن طريق الجوال واستعجلنا نعم؟ اقول اجنبنا واستعجلنا في الاستجابة نعم آآ اجتمعوا وبارك الله - 00:40:54

فيه جزئية حينما آآ يقول الخضر عليه السلام فخشينا ثم قلت آآ آله ولم امره. هم. فهنا يعني الخشبة قد تكون للتعظيم فقط له هو يعني ليس لله عز وجل لأن فيها خشية - 00:41:14

احسنت. والله سبحانه وتعالى لا يخشى احدا. احسنت. يعني قد يكون من ضمن التعظيم كقول العلماء مثلا تكلمنا في المسألة الفلانية والفقا قد تكون اليك اه جيد. هل لديك سؤال يا اخ عتيق او شيء؟ لا فقط بس هذا التعقيب لانه اشكل عليه فعلا يعني في مكانه وهو تعقيب دقيق - 00:41:31

بارك الله فيكم ولد الله جزاك الله خيرا يا خالد غفر الله لك في الحقيقة كلامه دقيق ملحوظ دقيق صحيح في خشينا انه يعود على هذا الرجل يمكن تعظيم لهذا الموضوع - 00:41:55

انه قد في خطورته خطورته نعم فقال فخشينا ان يرهقهما لاننا فعلنا لا تستطيعي ان تقولين الله سبحانه وتعالى يخشى جزاء الله خير وهذا فعلا تعقيب دقيق جدا شكر الله له وهذا من مزايا التفسير المباشر انه يكون فيها هذا نستفيد من الاستدراك نعم جزاءم الله خير يكون احسنت لديهم من الدرایل والعلم افضل ونحن لا - 00:42:06

ان هناك من يسمعنا منه واعلم منا لا شك لكن قد يعني يقوم المفضول او الفاضل مع وجود من هو افضل منه. آآ هنا سؤال يا دكتور وقبل ان ننتقل في الحديث عن الارتباط بين سورة الكهف وبين سورة الاسراء. هل بينهما ارتباط برأيك؟ اه في هنالك ارتباط واضح جدا - 00:42:26

بشكل مباشر هو لو ان الاخوة المشاهدون المشاهدون الذين يفتحون مع المصحف الان او الذين يحفظون هاتين السورتين. نعم ايه. اه ينظرون لآخر اية في سورة اسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا. ثم قال افتتحت الصورة التي - 00:42:46

بعدها بالاستجابة الحمد لله هذا ارتباط واضح وذكره الامام البقاعي في نبض الدرر جميل ارتباط لفظي حتى. نعم. نعم جميل. وارتباط ايضا من حيث المعنى ان سورة الاسراء سورة الكهف محوره الرئيسي هو العواصم من الفتن. جميل. وفي سورة الاسراء ذاك الله عز وجل القرآن - 00:43:06

لسان القرآن. والقرآن هو اكبر عاص من الفتن. ولهذا جاء في فضل سورة الكهف في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان من قرأ ومن حفظ عشرة او ايات من اوائل سورة الكهف عصي من الدجال وفي رواية من اواخر - 00:43:26

من اواخر سورة الكهف وهي تعصي من الدجال فكيف بالقرآن كله والذي دار الحديث عنه في سورة الاسراء؟ سورة الاسراء السورة السابعة دقق جدا وواضح فعلا. اضف الى ذلك انه كما ذكرت في حديث ابن مسعود انه من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وانه رتبها على النحو الذي رتبته عليه في - [00:43:40](#)

في المصحف. نعم. اه سؤال عن الاية رقم اه سبعة من سورة الاسراء يا دكتور عيسى وهي قوله سبحانه وتعالى في اول آه وان ان احسنتم احسنتم لنفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة. نعم. فانت يسأل عن المقصود بوعدك - [00:44:00](#) بالاخرة ويبدو انك تحدثت عنها قبل قليل. نعم يعني نفسن بها والله اعلم. هناك من يرى ان الاخرة اه يعني ليس الاخرة. والاخرة هنا المقصود به الوعد الاخر الوعد الثاني لان هنالك وعدان - [00:44:20](#)

لبني اسرائيل لبني اسرائيل في الانزال العذاب بهم. والله اعلم. الاخ وليد من الاردن سأله عن الاية خمسة وعشرين من سورة الاسراء وهي قوله سبحانه وتعالى آه ربكم اعلم بما في نفوسكم نعم لا اريد ان تجيب عنه ان تكونوا صالحين - [00:44:33](#) فانه كان للوابين غفورا. يعني جاء بها بعد الحديث عن ايات البر وقضى ربكم الا تعبدوا الا وبالوالدين احسانا واحفظ لهم جناح الذل. ثم قال ربكم اعلم بما في نفوسكم هذا وعد - [00:44:53](#)

ان من كان ارادته في الصلاة الله عز وجل يغفر له. جميل. ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان للوابين غفورا. والواب هذى صيغة آه مبالغة. يعني الذين يكترون من نعم الواب هو كثير الرجوع الى الله عز وجل. يلتف نظري - [00:45:03](#) يا دكتور يعني وتنبيه للاخوة المشاهدين في قوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياد. وقضى بمعنى حكم والزم. ثم قال وبالوالدين احسانا. ثم ذكرنا معنا. قال اما ليبلغن عندك الكبر - [00:45:23](#)

يعني اذا بلغ احد الوالدين آه سنا كبيرة عندك احدهما او كلاهما اما الاب او الام او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما لهم قولكم كريما. النهي هنا عن القول اف يستشهد به العلماء ويحتاجون دائما على انه يعني قياس الاولى من باب اولى. يعني اذا كان - [00:45:35](#) آه قد نهى عن ادنى درجات الاسوء وهي ان تقول لهم اف. نعم. فمن باب اولى ما فوقها. لكن قد يستشكل بعضهم يقول هل هذا مقصود على اذا بلغ الوالدين احدهما او كلاهما الكبر. نعم. بمعنى انه يجوز لي ان اتألف من الوالدين وهما شباب وهم في سن الشباب. لا هذا مفهوم. فنقول نعم المفهوم غير وارد. غير وارد. لكن لانه - [00:45:55](#)

اه اذا هذا غالبا يحصل في حال كبر وهذا نلاحظه في حياة الكبر الوالدة والوالدة كثرة الاختلافات يعني كبر السن يستدعي من ان الولد من الابنة والبنت الصبر والاحتساب بل تذكر الحالة السابقة حينما كان هو صغيرا وهو يصبر عليه جميل والا - [00:46:15](#)

يعني انه قد يصبر بعضا على والديه رجاء ان يعني رجاء موتهم كما يقال في الامثال وهم بالعكس الله يصبران عليك رجاء حياتك. الله اكبر. نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا تقديرنا في حق والدينا. اذك رحم الله الشيخ الطنطاوي في مقالة جميلة له وقال من كان يظن انه يحب - [00:46:35](#)

اباه وامه كما يحبه ابوه وامه فهو كاذب. صحيح. فالاب والام يحب ان الولد اكثر من محبة الولد للابن. ولذلك امر ببرهما ولم يؤمر بالعناءة كبير. نعم. اه الاخ نايف سأله ثلاثة اسئلة. اما السؤال الاول فقد اجبت عنه وهو ونزل من القرآن ما هو شفاء وقلت ان الممن هنا ببيانية وليس تبعيdicية. وسؤال عن قوله كل - [00:46:55](#)

تكون فيها تبعيdicية والله اعلم في انه هنالك بعضا الايات وال سور كما يعرف الاخ نايف والاخوة المشاهدون في علاج بعض او الامراض اه في قضية العين وفي السحر خاصة. جميل. ورد فيها اثار او ورد فيها اثار عن السرير. نعم. جميل جدا. اه - [00:47:15](#) سأله عن قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا. يقول يعني كيف يستقيم هذا وهو يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف لا يفتر عنهم. فيقول ما معنى خبث ولو خبطت معناها يعني آه يعني ظعفت نعم تفضل بالاجابة انت؟ لا اريد انك تجيب طيب كلما خبت يعني كلما خبت في ظنهم هم والله اعلم - [00:47:35](#)

لان الله عز وجل قد ذكر في الاية الاخرى لا يفترون وهم فيه مبلسون وفي اية سورة النساء كل ما نضجت جلودهم بدلناهم

جلودا فهو عذاب متعدد والعياذ بالله. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم. الله اكبر. سألهؤالا اه في الاستفزاز في سورة الاسراء.

قال - 00:47:55

آآ يستفزهم وان كادوا لا يستفزونك واستفزز من استطعت منهم. فتكررت كلمة الاستفزاز في السورة يعني يقول هل لها علاقة بوقت نزولها او الظروف التي نزلت فيها؟ حقيقة هو سألهؤالا اه. ايه. الاخ نايف. هذا اللفظ في العقل - 00:48:15

فعلا تجعل الانسان يعيش الجو الذي نزلت فيه السورة ومرحلة تحدي ومرحلة استفزاز من مشركين النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا جاءت هذه الآية يثبت فؤاده صلى الله عليه وسلم بل وعده الله عز وجل قال وان كادوا ليقتلونك عن الذي اوحينا اليك لتفتريا علينا غيره غيره ولو لا - 00:48:33

ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً فجوز سورة فعلاً هو جو استفزازي ولهذا هذى الالفاظ الدقيقة التي اشار لها الاخ نايف وهي اشارة طالب علم جميل. اه فعلاً تعيش بنا في جو الصورة. وايضاً الفاظ الصورة يا دكتور عيسى لو تأملها المتأمل واسلوبها حتى في ذكر هو يقول - 00:48:53

لم تلد الا في هذه السورة بل ان يعني لكل سورة من سور القرآن الكريم شخصيتها شخصيتها الواضحة يعني مثلاً لو تتأمل الاسراء فيها هذا العنف في الرد على هؤلاء المشركين الذين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم وسخروا منه واستهزأوا به. نعم. عندما ذكر لهم هذه الحادثة العظيمة. ثم انك اذا تأملت هذه الحادثة العظيمة وهي حادثة الاسراء لوجدت - 00:49:13

انها كانت فاصلة في تاريخ الاسلام. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد يسرى به وكان في بعد وفاة زوجته وبعد كان في حالة آآ من الانكسار عليه الصلاة والسلام فجاءت حادثة الاسراء لتقويه عليه الصلاة والسلام ثم فطرت فيها هذه الصلاة الصلوات الخمس فرضت فيها فرضت - 00:49:32

خمسين ثم خفت الى خمس. نعم. ببركة موسى عليه السلام. استشارة موسى عليه الصلاة والسلام. ثم لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم وكذبه قريش فنزلت هذه السورة للرد وتثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه تلاحظ. نعم. ايضاً اخي الكريم حتى في الآيات التي ذكر الله عز وجل ان فيها - 00:49:52

تعنت المشركين او تكون او قال ان هناك حتى تفجر لان الارض ينبوعاً لك جنة او تسقط السماء او يكونك بيت من زخرف. الله عز وجل رد عليهم يعني رداً قوياً قل سبحان ربى هل كنت الا بشراً؟ رسولاً رسولاً هذى ليس من المهمة الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ليس باستطاعته ان يأتي بمثل هذه الاشياء جميل - 00:50:12

يكفي انه جاء في الآية التي سبقها قل لئن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً في ملحم لطيف في قوله - 00:50:32

سبحانه وتعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. نختتم به يا دكتور في الوقت يعني قد انتهى؟ آآ هنا ذكر الله عز وجل صرفنا للناس وفي الآيات - 00:50:42

في سورة الكهف لم يذكر كلمة الناس. ولقد صرفنا في هذا القرآن انه قال العلماء ان هنا في تحدي. والتحدي موجه للناس مباشرة. جميل ناسب ان يأتي بهذا اللفظ ليؤكد التحدي في في القرآن الكريم. جميل. والله اعلم. فتح الله عليك يا دكتور عيسى في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون - 00:50:52

اشكر الله سبحانه وتعالى الذي هيأ ويسر واشكر باسمكم ضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور عيسى بن علي الدربيبي الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود المتخصص في الدراسات القرآنية ومدير مكتب الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض. شكر الله لكم يا دكتور عيسى. شكر الله لكم لنا. اللهم امين - 00:51:12

وان يوفقنا واياكم لكل خير وتقبل منا ومنكم. اللهم امين نشكركم انتم ايضاً واستودعكم الله وعلى امل اللقاء بكم غداً ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:51:32

ذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها. ولا يأتونك بمثل الا جتناك بالحق واحسن تفسيراً - 00:51:55